تطور التفكير التقديري عند المراهقين من عمر (١٣-١٨) سنة

أ.م.د مناف فتحي عبد الرزاق
munaf.f@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية
أ.م.د مشتاق خالد جبار
Mushtaq.k@cois.uobaghdad.edu.iq
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

الملخص

استهدف البحث الحالي تعرف التفكير التقديري عند المراهقين، وتعرف دلالة الفروق في التفكير التقديري عند المراهقين حسب متغير العمر ("١٣-١٤"، "١٥-١٦"، "١٧-١٨") سنة، وحسب متغير الجنس، تكونت عينة البحث من (١٨٠) مراهقاً وراشداً، ولتحقيق أهداف البحث تم اعداد مقياس التفكير التقديري المكون من (٢٤) فقرة، وتم التحقق من الصدق الظاهري، وثبات أداة البحث حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون ما بين (٠.٩٣-٠.٣٩)،)، وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذا بلغ (٠.٩٧) ، وتوصل الباحثان إلى: أن الفئات العمرية ("١٣-١٤"، "١٥-١٦"، "١٧-١٨") سنة يتسمون بنمط التفكير التقديري، يتخذ التفكير التقديري مساراً تطورياً عبر الاعمار ("١٣-١٤"، "١٥-١٦"، "١٧-١٨") ويتخذ شكلاً مستمراً بما ينسجم مع النظريات التطورية المعرفية، واظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في التفكير التقديري عند عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: التفكير، التفكير التقديري، المراهقة.

The Development of Appreciative Thinking among adolescents aged (13-18) years

Assist. Prof. Dr Munaf Fathi Abdul Razaq Al-Gburi
University of Baghdad/ College of Education ibn Rushd for Humanities
Assist. Prof. Dr Mushtaq Khalid Jabbar
University of Baghdad/ College of Islamic Sciences

Abstract:

The current research aimed to identify evaluative thinking among adolescents, and to identify the significance of differences in evaluative thinking among adolescents according to the age variable ("13-14", "15-16", "17-18") years, and according to the gender variable. The research

sample consisted of (180) adolescents. To achieve the research objectives, a evaluative thinking scale consisting of (24) paragraphs was prepared, and the apparent validity and reliability of the research tool were verified, as the Pearson correlation coefficient reached between (0.93-0.39), and the reliability coefficient was also calculated using the internal consistency method according to the Cronbach alpha equation, if it reached (0.97). The researchers concluded that: The age groups ("13-14", "15-16", "17-18") years are characterized by the evaluative thinking pattern. Evaluative thinking takes a developmental path across ages ("13-14", "15-16", "17-18") and takes a continuous form in line with cognitive developmental theories. The results showed that there were no statistically significant differences attributable to the effect of gender on evaluative thinking in the research sample.

Keywords: Thinking, Appreciative Thinking, adolescence.

مشكلة البحث:

لقد أكد علماء النفس على تعقد وصعوبة التفكير والإحاطة بكافة جوانبه، ولذلك نجدهم يتكملون عن أنماط التفكير المتنوعة كلا على حده، ولذلك آثار مصطلح التفكير نقاشًا بينهم وتباينت الرؤى لأنماطه وتعقد عملياته ويصعب قياسها مباشرة لأنها من المفاهيم المجردة تباينت المسميات والأوصاف والأنماط للتفكير عند العلماء (العتوم واخرون،٢٠٠٩: ٢١٤). وبالرغم من المجهود الكبير الذي تبذله المؤسسات التعليمية، وما طرأ عليها من تغييرات كمية ونوعية؛ فإن المناهج والانشطة المستخدمة ما تزال متلكئة في تنمية أنماط التفكير المختلفة والتي تناسب الطلبة في الاعمار المختلفة، ومنها (التفكير التقديري) وما تزال استراتيجياتها واساليب التقويم تركز على تلقين الحقائق والمعلومات للطلبة (حمد، و نده، ٢٠١٧: ٢٥٤).

ويمثل التفكير التقديري تغيير من خلال الانتباه إلى ما تريد أكثر منه بدلًا من الاهتمام بالمشكلات، ولذلك يعد التفكير التقديري من العمليات العقلية الأكثر جدلًا التي تؤثر على اتخاذ القرار والتخطيط له، إذ ربما يتخبط الأفراد بمعرفة تأثير المشاعر والاهتمام بالآخر لتوجيه أفكاره (limpan,2003:264).

وتُعد مرحلة المراهقة من أهم مراحل حياة الإنسان، وذلك لأنه ينطوي على العديد من التغييرات الجسدية والنفسية المهمة في حياته، وفي هذه المرحلة يتطور المراهقين بشكل سريع، وتزداد لديهم القدرة على اتخاذ القرارات وفهم القيم والمبادئ.

ويعد التفكير التقديري من الركائز المهمة والضرورية للتفكير والذي يتضمن الابتعاد عن التفضيلات الشخصية والأنانية بإصدار الأحكام وأن يتوافق الفرد اجتماعيًا وايجابيًا مع البيئة الاجتماعية، لذلك تظهر أهمية غرس قيمة التفكير التقديري الكبرى بين المراهقين.

ويلعب التفكير التقديري دورًا حيويًا خلال فترة المراهقة، حيث يساعد في تحليل المعلومات، واتخاذ القرارات المدروسة، وتحسين الأداء الاكاديمي والشخصي، كما أن تفكير المراهقين يلعب دورًا هامًا في تطوير قدراتهم واتخاذ القرارات الصائبة، ويمكن لمهارات التفكير التقديري مثل تقدير النتائج والتأثيرات المحتملة للقرارات المتخذة أن تساعد المراهقين على تحقيق نجاح أكبر في الحياة الشخصية والأكاديمية.

ولقد انبثقت مشكلة الدراسة من خلال تعامل الباحثان مع المراهقين، فقد كان التواصل معهم بشكل أوسع ومعرفة كيفية تعاملهم مع الآخرين وكيفية تقديم المعلومات لهم بشكل سلس عند الاستفسار، وفي الوقت ذاته لاحظ الباحثان بعض المراهقين يتصفون بالأنانية وعدم التعاون مع زملائهم، ولذا جاء البحث الحالي لتزودنا باستبصار حول المرحلة العمرية التي يبدأ بها التفكير التقديري بالانبثاق في مرحلة المراهقة من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية: هل يمتلك المراهقون تفكيرا تقديريا؟ وهل يتخذ التفكير التقديري مسارا تطوريا عند المراهقين؟

اهمية البحث:-

يعد التفكير ذو اهمية نفسية واجتماعية مراحل للأفراد في مختلف المراحل الحياتية سيما في مراحل النمو (الطفولة والمراهقة) والتي تُعد أهم من المراحل التي يمر بها الإنسان، اذ يواجه الفرد فيها كثيراً من التحديات بسبب التغيرات التي تنتابه على مستوى النمو العضوي والنضج والنفسي والاجتماعي (جعفر، ٢٠٢٢: ١).

إن التفكير من أكثر المواضيع دراسة وبحثًا في مجالات علم النفس، فالتفكير يعتبر كالهواء الذي نتنفسه لا نتخلى عنه ثانية واحدة، ففي كل حالاتنا نفكر، فهو عملية عقلية معرفية راقية تنطوي على إعادة تنظيم عناصر الموقف المشكل بطريقة جديدة تسمح بإدراك العلاقات أو حل المشكلات، وبما أننا نؤمن في علم النفس بالفروق الفردية، ففي التفكير أيضًا تضع الفروق الفردية بصمتها حيث أن الأفراد لا يفكرون جميعًا بطريقة واحدة، وإنما تختلف طرق التفكير من فرد لأخر(لكحل،٢٠٢٢:٧).

ويعبر الاهتمام بالتفكير عن حاجة المجتمعات الحديثة لتطوير ثورتها البشرية وتنميتها؛ إذ يرى الكثير من الباحثين والمهتمين بهذا المجال على ان التفكير عملية أساسية في مختلف ميادين الحياة، ولذلك كان تحسين التفكير اوإزالة العقبات التي تعيق نموه وتطوره غاية مرغوبة وهدفًا فرديًا وجماعيًا على حد سواء(عزيز،٢٠٢١:٤٥٨).

ويعد الهدف الأساسي للعملية العقلية في دول العالم المتقدم والنامي هو بناء الإنسان وتنمية قدراته العقلية، وتقاس تقدم الدول بإمكانياتها في تنمية عقول افرادها والعمل على استثمارها للتفاعل الإيجابي مع متغيرات العصر بما يخدم التوجيهات التنموية في الدولة وعلى ذلك أصبح العمل على تنمية العقول وتطويرها ذات أهمية بالغة وبات النجاح في هذا المجال أساس التقدم والرقي(نجم،٢٠١٧:٩٩).

أما بالنسبة للمراهقة فهي تعتبر مرحلة من أهم وأحرج المراحل العمرية التي يمر بها الفرد وفيها ينتقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة جديدة لها خصائصها النفسية والاجتماعية والبيولوجية، ولذلك تعد مرحلة المراهقة نقطة انعطاف حاسمة في حياة الإنسان، وقد وصف "كبلن" المراهقة بإنها عملية تختلف من شخص لآخر ومن أسرة لأسرة ومن مجتمع لمجتمع، وتختلف أيضًا من الناحية الزمنية باختلاف الفترة أو العصر أو العقد أو القرن. ويعد المراهقون شريحة مهمة في بناء المجتمع وتقدمه فهم ثروة المجتمع وطاقاته الخلاقة نحو المستقبل الأفضل، لذا كان لابد من الاهتمام بتنمية قدراتهم على نحو إيجابي(فاضل، ومحمود، ٢٠١٦: ١١١).

وبناء على ذلك فإن للتفكير التقديري دورًا هامًا في حياة المراهقين، حيث يساعدهم على اتخاذ قرارات مدروسة وصائبة بناء على المعارف والحقائق المتاحة لديهم، ويمكن للتفكير التقديري أن يساعد المراهقين في فهم أهمية الأمور وتقدير القيم بشكل صحيح، مما يساعدهم على تحقيق نجاحات أكبر في حياتهم الشخصية والدراسية.

ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:-

- عدم توافر دراسات العربية والحلية (بحسب علم الباحثان) التي تناولت التفكير التقديري تطورياً عند المراهقين.

- يعد التفكير التقديري من الاهمية التي تتطلب دراستها في البيئة العراقية، ولا سيما في مرحلة المراهقة، إذ أن دراسته تزيد من المعرفة العلمية حول الجوانب النفسية والعقلية والانفعالية والاجتماعية للمراهقين.

- يمكن أن تفيد نتائج البحث الحالي المختصين بإعداد المناهج والخطط في وزارة التربية في بناء المناهج التربوية والتعليمية في ضوء الخصائص النفسية والعقلية والعاطفية في مرحلة المراهقة.

- أهمية المرحلة العمرية التي يهتم بها البحث، إذ ان مرحلة المراهقة تُعد من ادق مراحل النمو، فهي مرحلة القوة الجسدية والفكرية والاندفاع، والتي من أهدافها إعداد الفرد نفسيًا وعلميًا وتربويًا، لأن يكون عنصرًا مفيدًا في مجتمعه.

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي تعرف:

- التفكير التقديري عند المراهقين بحسب متغيري العمر والجنس.
- دلالة الفروق بالتفكير التقديري عند المراهقين بحسب متغيري العمر والجنس.

تحديد المصطلحات :

أولًا: التطور (Development)

قطامي (٢٠٠١) "هي التغيرات التكوينية والسلوكية المرتبطة بالعمر وتكون هذه التغيرات في صورة نمو، كما هو الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وقد تكون على شكل تدهور كما هو الانتقال من مرحلة الرشد إلى مرحلة الشيخوخة" (قطامي،٢٠٠١:١١١).

سموعي (٢٠١٨)" سلسلة من التغيرات نوعية وكمية مستمرة متدرجة صعودا في البنى العقلية ووظائفها ومحتواها وتتصف هذه التغيرات بأنها منتظمة ذات هدف محدد (سموعي، ٢٠١٨: ٢٩٦).

ثانيًا: المراهقة (Adolescence)

"فترة من حياة الإنسان حيث ينتقل فيها من مرحلة الطفولة المتأخرة إلى مرحلة الرشد، ويعتمد تطور شخصية المراهق على تفكيره المجرد الذي يتكون في هذه المرحلة"(نجم،٢٠١٧:١٠٢).

ثالثًا: التفكير التقديري (Appreciative Thinking)

"نشاط عقلي يعبر فيه الفرد عن احترامه لقيم الآخرين وعاداتهم وتقاليهم والاهتمام بالأشياء الجمالية، وعدم الاهتمام بالجوانب المادية–الذاتية" (Lipman,2003:267).

التعريف النظري: اعتمد الباحثان تعريف (Lipman,2003) فضلا عن اعتماد انموذجه النظري في البحث الحالي لإعداد أداة البحث وتفسير النتائج.

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المراهقون على مقياس التفكير التقديري في البحث الحالي.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على عينة من المراهقين للأعمار ("١٣–١٤"، "١٥–١٦"، "١٧–١٨") سنة، المتواجدين في المدارس الثانوية في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥).

خلفية البحث:

مرحلة المراهقة:

تُعد المراهقة مرحلة انتقال حساسة في عمر الإنسان، فالمراهق ليس طفلًا كما أنه ليس بالغاً او راشداً فهو ينتقل في هذه المرحلة من مرحلة يكون فيها معتمدًا على الغير إلى مرحلة يعتمد فيها على نفسه، يونتقل من مرحلة فيها أشياء ملموسة إلى أشياء معنوية مجردة وفكرية ومن علاقات محددة بالأسرة إلى حياة اجتماعية اوسع لذا فإن مسؤولية التوجيه للمراهق مهمة شاقة فإن ثم توجيهه بالشكل الصحيح(سليم،٢٠١٩:٩).

ومرحلة المراهقة هي مرحلة طويلة من الزمن، يحدث فيها النمو الكامل للأفراد، وهي مرحلة طويلة يتم تقسيمها لعدة مراحل فرعية (مراهقة مبكرة، مراهقة متوسطة، مراهقة متأخرة) ويمكن تعريفها على أنها: "تلك الفترة التي تبدأ من البلوغ الجنسي وحتى الوصول للنضج وهي مجموعة من التغيرات التي تحدث في نمو الفرد الجسمي والعقلي، ويحدث فيها العديد من التغيرات التي تطرأ على وظائف الغدد الجنسية والتغيرات العقلية والجسمية(محمود،٢٠١٨:١٠).

وتُعد المراهقة من أصعب المراحل العمرية وأكثرها تأثيرًا في حياة الانسان، كونها من المراحل العمرية المحورية التي يتعرض فيها الفرد للكثير من المتغيرات السريعة والمفاجئة التي تؤثر عليه بشكل كبير، ويواجه المراهقين الكثير من المشكلات الأسرية والتحصيلية والجسدية وغيرها من المشكلات اثناء فترة المراهقة، وفي حالة التعامل مع تلك المشكلات بطريقة صحيحة يتمكن المراهق من المرور من هذه المرحلة بسلام نفسي وبدني كبير، وفي حالة عدم القدرة على التعامل مع هذه المشكلات يتعرض المراهق لمخاطر كبيرة قد تؤثر عليه طوال حياته(خضير،٢٠٢٢:٣).

ويشير قندوسي (٢٠٢١:١٢٩) أن مرحلة المراهقة آخر موجة كبيرة للنمو الإنساني تلقي بالطفل على شواطئ عالم الرجال أو عالم النساء، وكأنه مولود من جديد، فلا بد أن تكون هي هدف الانتقال إلى مرحلة إنسانية أرقى، وتستحق مرحلة المراهقة أكثر مما يستحقه أي موضوع علمي.

وتتسم المراهقة بصفة عامة وهي عدم الاستقرار وأحيانًا القلق، فقد يعاني فيها المراهق من انحرافات مزاجية ومن عدم الاتزان، حيث يزداد الكيان النفسي رسوخًا، والحياة العقلية ثبوتًا، وينمو الاهتمام بنوع الدراسة أو المهنية التي يتخذها المراهق لنفسه، ويأخذ المراهق في التحول إلى شاب يتطلع بشغف إلى المستقبل تحركه آمال ومطامح هائلة لما يرد عليه في عالم الكبار الراشدين(حسن،٢٠٢٠:١٥٩).

والمراهقة من المراحل الطبيعية التي يمر بها الفرد ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد، إلا أن الخطر في هذه المرحلة يكمن في التغييرات في مظاهر النمو المختلفة، وما يتعرض له الفرد من صراعات متعددة(حماد،٢٠٢٢:١١٢٣).

وتكمن أهمية مرحلة المراهقة في أن المراهق يواجه مسؤولية بناء الذات وإثباتها كوحدة مستقلة لها دورها ومكانتها في المجتمع، كما تتميز هذه المرحلة في خصائصها عن مرحلتي الطفولة والشباب، وتعد هذه الفترة من الفترات المهمة في حياة الفرد، حيث يصبح بعدها راشدًا، وله دور فعال في المجتمع، إذ تصاحب هذه الفترة تغيرات طبيعية نفسية وفسيولوجية، تؤدي إلى تنوع مطالب واحتياجات النمو وهذه التغيرات ضرورية كمرحلة انتقال بين الطفولة والنضج، كما أن فترة المراهقة كمرحلة نمائية يمر بها الإنسان تعد من أخطر المراحل، فالإنسان في هذه المرحلة يواجه تحديات ومشكلات لا بد من أن يتجاوزها لتحقيق السلامة النفسية، علمًا بإن في هذه

المرحلة النمو الجسمي لم يكتمل بعد، مما قد يؤدي إلى عدم استقرار انفعاليته، ويؤثر على النضج العقلي والاجتماعي لهذا يحتاج إلى عناية خاصة وتوجيه خاص في التعامل معه(الرميح،٢٠٢٢:٣٣٨).

طبيعة التفكير: يمثل التفكير (thinking) أعقد أنواع سلوك الإنسان ويمثل اعلى مستويات النشاط العقلي المعقد لدى الإنسان ناتج عن التركيب المعقد لدماغ الإنسان موازنة بتركيبته البسيطة عن الحيوان إذ مُيز الانسان به عن سائر المخلوقات بقدرته على تحديد الهدف من سلوكه، والتفكير هو عملية داخلية يعود إلى نشاط ذهني معرفي متجه نحو مسألة ما أو اشباع رغبة في الفهم أو اتخاذ قرار معين أو إيجاد معنى أو إجابة عن سؤال ما، ويتطور التفكير هو إيجاد الحلول للمشاكل والعوائق التي تحول دون تلبية حاجات ودوافع الفرد الفطرية والمكتسبة والنفسية بدون تدخل التفكير لا يتم إشباع تلك الحاجات فيختل التوازن النفسي وتفشل عملية التكيف(نجم،٢٠١٧:١٠٣).

ويعد التفكير مطلباً لضمان تقدم المجتمع وتطوره، ووسيلة ضرورية تسعى لمواكبة المستجدات، من خلال الاستفادة من الماضي لبناء المستقبل، والمستقبل يعتبر من أكثر الموضوعات التي حركت تفكيره قديمًا وحديثًا، ومفهوم التفكير يشمل تركيب الأفكار وتنظيم المعلومات بطريقة ما وإعادة تكوين الخبرة، وتعني كلمة تفكير استعمال المعلومات بطريقة ما وتنظيمها وإعادة شرحها وترتيبها، أو التأمل فيها، حيث اتجه العلماء إلى تغير التفكير في اطار فسيولوجي واعتباره النشاط التحليلي الذي يقوم بتجهيز جميع المعلومات الموضوعية واللغوية التي تصل إلى المخ(الحبار،٢٠٢٣:٣٩٧).

ويعد التفكير أرقى العمليات العقلية، وأكثرها تعقيدا، يستخدمه الانسان في جميع انشطة الحياة بصورة طبيعية، وتلقائية، وتختلف ممارسته من فرد إلى آخر، بحسب نشاطه العقلي، ومهاراته التي تعلمها، ليوسع مداركه، وليكون أكثر فاعلية في مواجهة المشكلات، وأكثر قدرة على الإبداع، كما إن الإنسان لا يستطيع تنفيذ كل ما يتوصل إليه من أفكار جديدة، بل عليه اخضاعها للتقويم، وذلك للحكم على أهميتها وإمكانية تحقيقها (المبروك،٢٠١٩:١٩٤).

ويمثل التفكير أهم ما يميز الفرد عن غيره من الكائنات الحية الأخرى، ولذلك فقد حظي بالكثير من اهتمام العديد من الباحثين والتربويين والمربيين، ولقد عنيت جميع المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية بتنمية الفكر والتفكير، وذلك لكي يصبح الفرد أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض سبيله في جميع مناص الحياة، ويتكون التفكير من عدة مكونات، بعضها خاص بموضوع أو مادية معينة، وبعضها يتعلق بالاستعدادات والعوامل الشخصية كالاتجاهات والميول، وبعضها الآخر يمثل العمليات المعرفية المعقدة كحل المشكلات، أو

العمليات الأقل تعقيدًا كالاستيعاب والتطبيق والاستدلال، أو عمليات تحكم وتوجيه فوق معرفية(عشرى،٢٠٢٢:٤).

التفكير التقديري: يُعد التفكير التقديري "نشاط عقلي يقوم به الفرد بوضع احتمالات وافتراضات للغير عن طريق تفسيره للموقف الآني ويضع فيها احترام ووقار لأشياء الروحية بدلًا من الأمور المادية". (Mansield et al,2005:102).

ويمثل التفكير التقديري أحد أنواع التفكير التي قدمها العالم (Limpan) ويسمى التفكير التقديري لكونه قائم على الاهتمام وتقدير قيمة الأشياء والحقائق، والتي يشمل الأشياء الجمالية مثل الطبيعة وجمالها والفن والقصص والأدب ومؤلفيه، إذ يعطي الفرد هذه الأشياء قيمة عالية وتقدير أكبر من الجوانب المادية، وهذا التفكير يعطي إحساس للفرد بسمو النفس واستقرارها، وكذلك يتضمن التفكير التقديري تثمين المواقف المجردة والتحقيق في ما تعنية تلك المواقف لنا وللآخرين أو للمجتمعات حيث تعمل على تطوير منظور عميق حول قيمنا الشخصية، ويعطي هؤلاء الأفراد اهتمامًا خاصًا لقيم الآخرين وعاداتهم وتقاليدهم من باب احترام وتقدير ذوات الآخرين وميولهم، وأن اهتمام هؤلاء الأفراد "ذوي التفكير التقديري" بهذه الجوانب والتفاصيل ليس عرضًا عاطفيًا فحسب، بل قيمة معرفية حقيقية (Ulucnar & Ari,2019:1416).

وينظر للتفكير التقديري بإنه نوع من الأنشطة التي يشمل كل شيء نقوم به للحفاظ على مواصلة وإصلاح العالم لكي نتمكن من العيش فيه قدر الإمكان بسلام فهذا العالم الذي يحتوينا كأفراد، ومجتمعاتنا وبيئتنا وكل شيء نسعى للحفاظ عليه، وعليه فإن التفكير التقديري يعطي اهتمام أكثر للأفراد بالأشياء التي يقدرونها (Engster,2007).

ويصنف الانعكاس المعرفي للتفكير كنوع من التنظيم المثالي للسلوك، حيث ان الفرد يمتلك تفكير تقديري يصل إلى أعلى درجات الوعي الذاتي والاستقلالية، فضلًا عن شعور عميق بالبهجة المرتبطة بالنشاط وإنجازه إذ يكون الاهتمام بالأفراد اكثر أهمية من أي شيء آخر فالتعامل مع الآخرين وكأنهم اطفالًا أو مخلوقات صغيرة ضعيفة لا تستطيع الوقوف على قدميها.

انموذج التفكير الثلاثي لماثيو ليبمان (٢٠٠٣):

تعود البداية التاريخية لاهتمام العالم "ماثيو ليبمان" بالتفكير، وأهمية غرسة في أسلوب الطلبة بدأت بتأثره بمقالات الفيسلوف "جون ديوي" حول التفكير والتي كان يؤكدها من خلال قوله ان اشكالية الاسلوب في تشكيل التفكير هي إشكالية إقامة شروط وظروف تثير الفضول وتوجهه، وإشكالية اقامة روابط بين أمور خبرها الطلبة والتي تثير لدى الطلبة في مناسبات لاحقة فيض من الاقتراحات وتخلق قضايا وأهداف تخدم الترابط المنطقي وتتابع الأفكار، ولذلك يحتاج الطلبة إلى مناهج تعليمية تثير تساؤلاتهم بدلًا من مناهج ذات كتب تحوي نصوص معلوماتية فقط حتى

يكون النمو والتطور المعرفي مستمرًا والأفضل أن تقدم تلك المناهج من لدن المعلمين ذوي المعرفة بهذا النوع من التفكير (الحسناوي،٢٠٢٢:٣٢).

ويشير "ماثيو ليبمان" أن من الصعب توفير تلك البيئة التعليمية المتحدية للتعليم التقليدي والتي لا تهتم بالسياقات الكلاسيكية وتركز على الأنشطة التأملية والإبداعية وتستغل طاقات الطلبة وتثير استفساراتهم بدون وجود المعلمين القادرين على الإبداع والاعتناء ويتمتعون بمقدرة على التفكير الناقد وعليه إمكانية تعليم الطلبة تنفيذ هذه البرامج التعليمية الفلسفية.

ولقد أشار (chae & lee,2018) إلى ضرورة استخدام أنموذج ليبمان كمنهج تعليمي للفئات العمرية المختلفة، وذلك لكونه يراعي التغيرات والتطورات التكنولوجية والفكرية التي شهدتها المجتمعات في القرن الحادي والعشرين، كما أن الخريجين المبدعين من المرجح أن يخرجوا بأعداد أكبر عندما يتوافر التدريس المتمحور حول التفكير وفقًا لأنموذج ليبمان للذين درسوه بالمراحل العمرية المبكرة، إذ اصبحوا أكثر مقدرة على الإبداع وأكثر اهتمامًا بالآخرين اخلاقيًا وانسانيًا من الطلبة الذين لم يتلقوا التدريس وفقًا لهذا النموذج.

وأكد "ماثيو ليبمان" أن تقدير الآخرين وتفسير المواقف من خلال تبني وجهات نظر الآخرين قبل الحكم عليها امر مهم في التفكير التقديري والذي بدوره ليكونوا مؤثرين في بيئتهم ولديهم معنى لاحترام الذات وشعور بالفخز والامتنان بعلاقاتهم الاجتماعية.

ولقد استمر كل من "ماثيو ليبمان" و"ماركريت شارب" بالتأكيد على الدور الأساسي للمشاعر في تنمية التفكير وفهمه، إذ يؤدي إلى تفهم الذات من خلال التأمل في روح الفرد وتحويل ذات الفرد إلى شخصية لها القابلية على التفكير التقديري والذي بدوره يمكننها من عيش الذات في حياة تتأمل في هذا العالم الفعلي وكيفية نشر التعامل الإنساني فيه (gregry&Laverty,2018:559).

وبناء على ما تقدم، فإن خلال مرحلة المراهقة، يكتسب المراهق مهارات التفكير والتحليل التي تلعب دورًا حيويًا في تطوير شخصيته واتخاذ القرارات الصائبة، ويعتبر التفكير التقديري وتقدير قيمة الأشياء والحقائق من الأمور الحيوية لدى المراهق، حيث تمكنه من فهم العواطف والعوامل الاجتماعية التي تؤثر على قراراته.

الدراسات السابقة: نظرًا لندرة الدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير التقديري لدى المراهقين، سيتم التطرق للدراسات السابقة التي تناولت التفكير التقديري بشكل عام:

اجرى آمي ويونهيوك (ami & eunhyouk,2016) دراسة لمعرفة مستوى محددات الملفات الشخصية المتأخرة في مهارات التفكير العليا لطلبة الجامعات الكورية وبلغت (٧٧٧) طالبًا جامعيًا واستعمل مقياس التفكير الاعتنائي وبعد استعمال التحليل العاملي أظهرت النتائج أن مقياس التفكير المهتم يتكون من خمسة عوامل (التفكير العاطفي، التفكير النشط، التفكير

التقديري، التفكير المعياري، التفكير التعاطفي) وان مقياس التفكير التفكير القائم على الاهتمام الذي تم تطويره هو أداة موثوقة وصحيحة.

وهدفت دراسة لي وشيا (lee & chea,2018) إلى معرفة محددات الملفات الشخصية المتأخرة في مهارات التفكير العليا لطلبة الجامعات الكوريا، وطبقت العينة على (١٧١٣) طالبًا، وتم تحليل الملف الشخصي الكامن والتحليل اللوجستي متعدد الحدود، وتوصلت الدراسة إلى ظهور أنماط مختلفة من (HOT) في طلبة الجامعة الكوريا، وظهر أن عدد كبير من الطلبة لديهم مستويات عالية من مهارات (HOT) وجزء صغير من الطلبة لديهم استخدامًا أقل للتركيبات، وهناك فئتان من الطلبة استخدام اكبر للإبداع والجدال أي لديهم القدرة اكثر على التحليل والاهتمام.

وهدفت دراسة الحسناوي والجبوري (٢٠٢٢) إلى معرفة التفكير التقديري وعلاقته بالعوامل الست الكبرى للشخصية عند طلبة الدراسات العليا، وتكونت العينة من (٤٠٠) من طلبة الدراسات العليا، وتم اعتماد انموذج ليبمان، كما تم تطبيق مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية، واظهرت نتائج الدراسة إلى طلبة الدراسات العليا بصورة عامة لديهم مستوى عال من التفكير التقديري، ويمثل هذا مؤشر إيجابي يتمثل في غرس أسلوب تفكير ذو توجه انساني لطلبته من الأجيال القادمة، ولا يتأثر التفكير التقديري لدى طلبة الدراسات العليا بمتغير الجنس والتخصص والعوامل الشخصية، وذلك بسبب الخبرة والنضج العالي الذي يتمتع به طلبة الدراسات العليا، ويتمتع طلبة الدراسات العليا بصورة عامة بسمات العوامل الستة الكبرى للشخصية لكن بنسبة متفاوتة.

هدفت دراسة الدباغ (٢٠٢٣) إلى معرفة التفكير التقديري وعلاقته بطلب المساعدة لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الكوفة، وطبق البحث على (٤٠٨) طالب وطالبة ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام مقياس التفكير التقديري المكون من (١٧) فقرة، ومقياس طلب المساعدة مكون من (١٥) فقرة، واظهرت النتائج تفكر طلبة الدراسات العليا بشكل تقديري وبكل جوانبه في الحياة العلمية والعملية والمادية، وتفهم العينة طلب المساعدة من خلال ابداء الايثار والتفاهم والتعاون في استعمال التفكير التقديري اكبر من طلبة التخصص العلمي للطالبات وأيضا حسب المواقف بينهم.

منهجية البحث وإجراءاتها: يتضمن هذا الجزء عرضاً لمنهج البحث والإجراءات المتبعة في تحديد مجتمع البحث واختيار العينة، وإجراءات اعداد المقياس والمعالجات الإحصائية، وذلك على النحو الآتي:

منهجية البحث: تتحدد منهجية البحث الحالي بالدراسات المستعرضة التي تندرج ضمن المنهج الوصفي التي تدرس مظهرا جسميا أو سلوكيا في مقطع عرضي من الزمن في سلم النمو، وهي

من اكثر الطرائق استعمالا وسرعة في الحصول على النتائج وفي هذه الطريقة تكون العينة مكونة من مجموعة من الأفراد موزعة على الاعمار.

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من المراهقين المتواجدين في المدارس الثانوية في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥)، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (١٨٠) مراهقاً ، والجدول ادناه يوضح توزيع أفراد عينة البحث بحسب العمر والجنس:

الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة

الفئة العمرية	ذكور	اناث
١٣-١٤ سنة	30	30
١٥-١٦ سنة	30	30
١٧-١٨ سنة	30	30

أداة البحث:

تم إعداد مقياس للتفكير التقديري وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وتكون مقياس التفكير التقديري من (24) فقرة، وقد وضع أمام كل فقرة خمس بدائل هي: (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا)، يقابلها تدرج بدائل (١.٢.٣.٤.٥) للفقرات، وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (١٢٠) درجة، وأقل درجة للمقياس (٢٤) درجة، والوسط الفرضي لمقياس التفكير التقديري (٧٢).

دلالات صدق وثبات أداة البحث:

دلالات الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة ومدى ملاءمته للدراسة الحالية من خلال عرضه بصورته الأولية على (١٠) محكمين ، وذلك بهدف إبداء آراءهم حول دقة وصحة محتوى المقياس، من حيث: مدى ملاءمة الفقرات للمقياس، وسلامة الصياغة اللغوية، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرون مناسباً على الفقرات، وعلى ضوء اتفاق آراء وملاحظات المحكمين تم حذف فقرتين، وكذلك تعديل الفقرات التي أجمع المحكمين على ضرورة تعديلها، وتجدر الإشارة إلى أن نسبة اتفاق المحكمين على صلاحية المقياس ووضوحه ومناسبة فقراته بلغت (80%) وهي نسبة اتفاق مرتفعة، وبذلك أصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من (٢٤) فقرة.

صدق البناء:

للتحقق من صدق البناء تم تطبيق الاداةعلى عينة التحليل الاحصائي المكونة من (١٨٠) فردا من مجتمع البحث، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالدرجة الكلية والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة
1	**.84	٩	**.83	١٧	**.62
2	**.92	١٠	**.84	١٨	**.86
3	**.93	١١	**.82	١٩	**.80
4	**.93	١٢	**.74	٢٠	**.79
5	**.80	١٣	**.85	21	**.84
6	**.88	١٤	**.64	٢٢	**.82
7	**.76	١٥	*.39	٢٣	**.88
8	**.90	١٦	**.76	٢٤	**.89

يلاحظ من نتائج جدول (٢) الى ان قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل جاءت ما بين (٠.٩٣-٠.٣٩)، وكانت جميع معاملات الارتباط ذات درجات مقبولة ودالة احصائيا، مما يشير الى درجة مناسبة من صدق البناء.

الثبات:للتأكد من ثبات الأداة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على عينة عشوائية تكونت من (٣٠) مراهقا، وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين وقد بلغ (٠.٨٤).

وتم حساب معامل الثبات حسب معادلة كرونباخ ألفا وقد بلغ معامل الثبات (٠.٩٧) وتعتبر هذه القيمة ملائمة لغايات هذه الدراسة.

عرض النتائج وتفسيرها :

نتائج الهدف الأول: تعرف التفكير التقديري عند المراهقين بحسب متغيرين العمر والجنس

استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من التفكير التقديري لدى المراهقين حسب، كما تم استخدام اختبار ت لعينة واحدة لمقارنة المتوسطات لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية للتفكير التقديري عند المراهقين حسب متغير العمر

العمر	عدد افراد العينة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ت
١٣-١٤ سنة	٦٠	٦٦.٥	٢.٦٤	١٧.٦٤٧
١٥-١٦ سنة	٦٠	٧٣.١	٢.٠٥	٤.١٦٦
١٧-١٨ سنة	٦٠	٨٨.٩	٢.٠٨	٦٣.٠٥٩

يبين نتائج جدول (٣) ان الفروق دالة في جميع الفئات العمرية أذ كانت جميع القيم التائية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (a=0.001) ودرجة الحرية (٥٩) وكانت المتوسطات الحسابية في الفئة العمرية من ١٧-١٨ سنة اعلى من المتوسطات الحسابية في الفئات العمرية ١٥-١٦ سنة و١٣-١٤ سنة. و في ضوء ملاحظة الجدول اعلاه يتبين امتلاك المراهقين درجة عالية من التفكير التقديري و يمكن تفسير هذه النتيجة طبقا لآنموذج ماثيو ليبمان الذي يوضح ان التفكير التقديري يتشكل عبر عناصر البيئة التي يعيش فيها الفرد و التي تسهم بشكل كبير في تنميته من خلال عملية التفاعل بين الفرد و البيئة الاجتماعية و علية اكتسب المراهقون التفكير التقديري عن طريق السياق الاجتماعي المتمثل المدرسين والمرشدين التربويين واولياء الأمور فضلا عن اتساع وتطوير علاقاتهم الاجتماعية مع جماعة الاقران ، كما ان قدرة المراهق على معرفة نفسه وتفهمها ادى إلى تحويل التمركز حول الذات ورغباتها إلى شخصية لها القابلية على التفكير التقديري بالاخرين و الذي بدوره يمكنه من عيش الذات في حياة تتأمل في هذا العالم الفعلي و كيفية نشر التعامل الانساني فيه مع الاخرين .

نتائج الهدف الثاني: تعرف دلالة الفروق بالتفكير التقديري عند المراهقين بحسب متغيري العمر والجنس

استخراج الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من التفكير التقديري لدى المراهقين حسب متغير الجنس والعمر، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتفكير التقديري عند المراهقين حسب متغير الجنس والعمر

الجنس	العمر	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	١٣-١٤ سنة	٦٥.٨	2.97	30
	١٥-١٦ سنة	73.7	3.39	30
	١٧-١٨ سنة	87.6	3.63	30
	Total	75.7	2.13	90
انثى	١٣-١٤ سنة	67.2	4.42	30
	١٥-١٦ سنة	72.6	2.36	30
	١٧-١٨ سنة	90.2	2.08	30
	Total	76.6	2.07	90
Total	١٣-١٤ سنة	66.5	2.64	60
	١٥-١٦ سنة	76.6	2.05	60
	١٧-١٨ سنة	88.9	2.08	60
	Total	76.2	1.48	180

يبين جدول (٤) تباينا ظاهريا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتفكير التقديري لدى المراهقين بسبب اختلاف الفئات العمرية مثلما موضح بالشكل (١)، ولتعرف دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي والجدول (٥) يوضح ذلك.

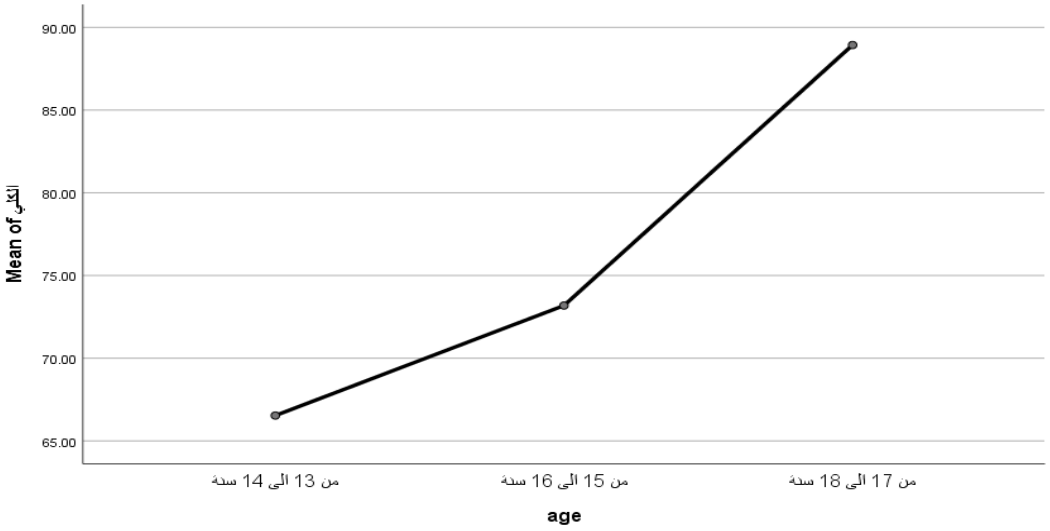

شكل (١) المتوسطات الحسابية للتفكير التقديري عند المراهقين

جدول (٥)تحليل التباين الثنائي لأثر العمر والجنس والتفاعل بينهما على التفكير التقديري عند المراهقين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العمر	٢٧.٥٧١	٢	١٣.٧٨٦	٢٥.١٧٧	.000
الجنس	.070	١	.070	.127	.722
العمر × الجنس	.197	2	.099	.180	.835
الخطأ	95.274	174	.548		
الكلي	1938.418	180			

يبين جدول (٥):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) تعزى لأثر العمر حيث بلغت قيمة ف ٢٥.١٧٧ وبدلالة إحصائية0.000، ولبيان الفروق الزوجية الدالة احصائيا بين المتوسطات تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه (Scheffe)
- لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) تعزى لأثر الجنس حيث بلغت قيمة ف ٠.١٢٧ وبدلالة إحصائية ٠.٧٢٢ ، وتعزى هذه النتيجة إلى أن المراهقين والمراهقات يتعرضون لنفس الظروف البيئية ويتعرضون لنفس الخبرات، كما أن نموهم المعرفي متقارب لذلك كانت إجاباتهم متشابهة، وتطور تفكيرهم متشابه.

- لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) تعزى لأثر التفاعل بين الجنس والعمر حيث بلغت قيمة ف ٠.١٨٠ وبدلالة إحصائية ٠.٨٣٥.

جدول (٦)المقارنات البعدية بطريقة شفيه (Scheffe) لأثر العمر للتفكير التقديري عند المراهقين

	المتوسط الحسابي	١٣-١٤ سنة	١٥-١٦ سنة	١٧-١٨ سنة
١٣-١٤ سنة	2.77		*.125	*.00
١٥-١٦ سنة	3.04	*.125		*.00
١٧-١٨ سنة	3.70			

يبين جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين ١٣-١٤ سنة من جهة وكل من ١٥-١٦ سنة و١٧-١٨ سنة وجاءت الفروق لصالح كل من ١٧-١٨ سنة، كما تبين وجود فروق بين كل من ١٥-١٦ سنة و١٣-١٤ سنة و١٧-١٨ سنة وجاءت الفروق لصالح كل من ١٧-١٨ سنة. وتنسجم هذه النتيجة مع النظريات التطورية المعرفية، فالفرد كلما انتقل إلى مرحلة عمرية أكبر زاد النمو المعرفي لديه وازدادت القدرات العقلية المعرفية لديه نتيجة للخبرات والتجارب التي يمر بها إلى أن يصل إلى التفكير التقديري، فإن اثناء تكور ونمو المراهق، تتطور وتنمو قيمة الأشياء والحقائق لديه، وخلال هذه المرحلة الحيوية يبدأ المراهق في فهم أهمية القيم والمبادئ في حياته، ويتعلم كيفية تقديرها وتطبيقها في اتخاذ القرار، فإن هذا التطور يسهم في تشكل شخصية المراهق ويعزز قدرته على التفكير التقديري.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يمكن للباحث أن يستنتج ما يأتي:

- تظهر قدرة المرهقين على التفكير التقديري في عمر (١٣) سنة ويشير هذا الى انها تبدآ في التكون في عمر ابكر.

- يتخذ التفكير التقديري مساراً تطورياً عبر الاعمار ("١٣-١٤"، "١٥-١٦"، "١٧-١٨") سنة، ويتخذ شكلاً مستمراً ، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الزيادة الحاصلة في درجات المراهقين مع التقدم بالعمر.

- تظهر القدرة على التفكير التقديري عند كل من الذكور والاناث بشكل متزامن ويشير ذلك الى عدم وجود اثر للجنس في هذا النوع من التفكير.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

- الاستفادة من أداة البحث بالدراسات المستقبلية المشابه لمفاهيم البحث.

- تطوير برامج إرشادية للمراهقين مبينة على التفكير التقديري لزيادة تطبيقه في الجانب النظري والعملي.
- تصميم برامج تعليمية تنمي التفكير التقديري لدى المراهقين.
- تطوير المناهج التربوية والنفسية وفقًا للتفكير التقديري.

المقترحات:

- إجراء دراسة مقارنة في التفكير التقديري وفقاً للتخصص الدراسي.
- تطبيق مقياس التفكير التقديري على عينات أخرى مثل الموهوبين واقرانهم الطلبة العاديين.

قائمة المراجع:

جعفر، غادة علي هادي.(٢٠٢٢). تطور التفكير الإيجابي عند الأطفال، **مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، ٦١ (٢)،١ -٢٨.

الحبار، عبد الواحد (٢٠٢٣). مستوى التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الرابع العلمي وعلاقته بتحصيلهم في مادة الرياضيات، **مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية**، ٣٠(٧)،٣٩٥-٤١٥.

حسن، جهاد (٢٠٢٠). العوامل المساهمة في بناء التمكين النفسي في مرحلة المراهقة، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، ٢٦(٦)،١٣٣-١٨٠.

الحسناوي، ولاء والجبوري، مناف (٢٠٢٢). **التفكير التقديري وعلاقته بالعوامل الستة الكبرة للشخصية لدى طلبة الدراسات العليا**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء، العراق.

حماد، علا (٢٠٢٢) التنظيم الانفعالي وعلاقته بالتعلق بالرفاق لدى طلبة مرحلة المراهقة المتوسطة في محافظة عمان، **مجلة جرش للبحوث والدراسات**، ٢٣(١)،١١١٩-١١٥٥.

حمد، سناء عبد الكريم، ونده، قاسم محمد(٢٠١٧). تطور مهارات التفكير الناقد لدى الراشدين، **مجلة الأستاذ**، العدد ٢٢٣(٢)، ٢٥٣-٢٧٦.

خضير، علا (٢٠٢٢). مشكلات مرحلة المراهقة كما تعكسها الدراما العربية، **مجلة بحوث كلية الآداب**، ٣٣(١٣٠)،٣-٤٨.

الدباغ، ثائر (٢٠٢٣). التفكير التقديري وعلاقته بطلب المساعدة لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الكوفة، **مجلة الباحث**، ٢(٣)،٢٧٦-٣٠٢.

الرميح، حورية (٢٠٢٢). أساليب التربية الأسرية نحو المراهقة الآمنة من منظور الخدمة الاجتماعية الوقائية، **مجلة القرطاس للعلوم الإنسانية والتطبيقية**، ١(٢١)،٣٧-٦٢.

سليم، رحاب (٢٠١٩). المراهقة والتفاعل الاجتماعية والبيئة المدرسية، **مجلة الدراسات والأبحاث البيئية**، ٩(١)،٢٠-٢٨.

سموعي، فادية فخري.(٢٠١٨). تطور مفهوم الذات لدى الأطفال، **مجلة الأستاذ**، العدد ٢٢٤ (٣)، ٢٩٣ – ٣١٦.

العتوم، عدنان يوسف، والجراح، عبد الناصر ذياب، وبشارة، موفق.(٢٠٠٩).**تنمية مهارات التفكير– نماذج نظرية وتطبيقية**، ط ٢ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عزيز، عامر (٢٠٢١). التفكير الاستدلالي لدى الطلبة المتميزين "دراسة تطورية"، **مجلة أبحاث الذكاء**، ١٥(٣١)،٤٨٧-٤٨٢.

عشرى، محمود (٢٠٢٢). التفكير التأملي والميل للانتحار لدى المراهقين في الثانوية العامة والفني، **المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية**، ٨(١٢)،١-٣٤.

فاضل، رنا زهير و محمود، هديل خالد.(٢٠١٦). تطور القنع الانفعالي عند المراهقين وعلاقته بالحاجة للتجاوز، **مجلة الأستاذ**، العدد ٢١٦ (٢)، ١٠٩- ١٣٨.

قطامي، نايفة (٢٠٠١). **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**، ط١، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

قندوسي، سعدية (٢٠٢١). مرحلة المراهقة نظرياتها خصائصها، **مجلة التمكين الاجتماعي**، ٣(٤)،١٢١-١٤٢.

لكحل، ناهد (٢٠٢٢). **أنماط الشخصية وعلاقتها بأساليب التفكير لدى المراهق المتمدرس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة.

المبروك، عادل (٢٠١٩). التفكير الناقد، **مجلة القرطاس للعلوم الإنسانية والتطبيقية**، (٦)،١٩٤-٢٠٤.

محمود، رضوى (٢٠١٨). **المراهقة طغيان العاطفة على العقل**، ط١، وكالة الصحافة العربية.

نجم، اسيل (٢٠١٧). تطور التفكير الاضطهادي لدى المراهقين، **مجلة المستنصرية للعلوم التربوية**، ١٨(٢)،٩٧-١٢٠.

Ami& Eunhyouk(2016) A Study on the Development and Validation of the Scale of Consideration for Youth Based on Lipman's Theory ،Korea Psychological Research Center.

Chae, S. E., & Lee, M. S. (2018). Determinants of latent profiles in higher-order thinking skills of Korean University students. Problems of Education in the 21st Century, 76(4), 483.

Engster ،D. (2007). The heart of justice: Care ethics and political theory. Oxford University Press on Demand.

Gregory, M. R., & Laverty, M. J. (Eds.). (٢٠١٨ٔٓٓ). In Community of Inquiry with Ann Margaret Sharp: Childhood, Philosophy and Education. Routledge.

Lipman, M. (2003). Thinking in education. Cambridge university press.

Mansfield ،A. K. ،Addis ،M. E. ،& Courtenay ،W. (2005). Measurement of men's help seeking: Development and evaluation of the barriers to help seeking scale. Psychology of Men & Masculinity٦ ،(2)٩٥ ،–108.

Uluçinar ،U. ،& Ari ،A. (2019). The Development of Caring Thinking Skills Inventory Based on Problem Scenarios: A Study of Validation and Reliability. Online Submission٧ ،(6)١٤٢٩–١٤١٤ ،.